صدور التعرفة الجديدة للمطاعم والمقاهي الشعبية.. رسمياً سندويشة الفلافل بـ١٥٠٠ وسعر القرص ١٥٠ ليرة

شعبة المطاعم تدق «ناقوس الخطر»: منشآت سياحية مهددة بالإغلاق خلال رمضان.. و«السياحة» ترد عبر «الوطن»

محمد راكان مصطفى
فادي بك الشريف

دقت شعبة المطاعم في غرفة سياحة دمشق «ناقوس الخطر» بإعلانها أن أغلب المنشآت السياحية مهددة بالإغلاق خلال شهر رمضان وذلك تحت تأثير الارتفاع الكبير لأسعار الغاز الصناعي والمحروقات، إضافة إلى الارتفاع الذي طرأ على سعر تنكة الزيت وعدد من المواد الغذائية بسبب الأزمة الأوكرانية.

هذا التصريح وقبيل أيام من الشهر الفضيل، أحدث ضجة كبيرة، وخاصة الحديث بأن موسم المطاعم في رمضان «مضروب» هذا العام، بينما اعتبرت مصادر لـ«الوطن» أن هذا التصريح ليس في وقته ومن المفترض التدخل من الجهات المعنية لوضع حلول ومعالجة المشكلة بدلاً من تفاقمها.

شعبة المطاعم في الغرفة، اعتبرت أن التسعيرة الأخيرة التي صدرت كانت معتدلة وضمن المعقول، لكن بالمقابل، وتحت موجة الغلاء الأخيرة خلال الأسبوعين الماضيين، من المقرر أن تلجأ المطاعم لتعديل أسعارها ما يعرضها للمخالفة وبذلك ستضطر للإغلاق، تزامناً مع انخفاض مخصصات المازوت إلى ٥٠ بالمئة.

وحول هذا الموضوع، بيّن مدير الجودة والرقابة السياحية في وزارة السياحة زياد البلخي لـ«الوطن» أنه لا يوجد أي معطيات لدى الوزارة حول إغلاق بعض المنشآت في رمضان، مشيراً إلى وجود بعض المنشآت التي توقف نشاطها عادة في رمضان، كما يوجد بعض المنشآت التي تستثمر فترة الشهر الكريم للقيام بأعمال الصيانة.

وأكد البلخي أن الأسعار ملزمة للجميع، موضحاً أنه تمت عند وضع الأسعار مراعاة أن تكون مناسبة وموضوعية، منوهاً إلى أنه وفي حال حصول زيادة سعر في أي مادة أكثر من ١٥ – ٢٠ بالمئة يتم وبناء على ما تتقدم به المنشآت دراسة التكاليف، وأضاف: إلا أنه وبشكل عام هناك هامش أرباح مقبول.

وأشار البلخي إلى أن نشاط العديد من المنشآت خلال موسم شهر رمضان الكريم يكون مضاعفاً وذلك حسب طبيعة عملها خلال فترتي الإفطار والسحور مقارنة بباقي أيام السنة في الأعياد.

» البلخي لـ«الوطن»: نشاط العديد من المنشآت السياحية يكون مضاعفاً خلال رمضان

» سكرية: ١٨٠٠ أسطوانة يومياً احتياجات دمشق من الغاز الصناعي يؤمّن منها الثلث فقط

» النابلسي: معظم المطاعم الشعبية تغلق عادة في رمضان ليس بسبب ارتفاع الأسعار والمواد!

» مصدر في «محروقات»: تزود المطاعم بالمازوت حسب الإمكانات المتاحة

وفي السياق، كشف رئيس الجمعية الحرفية للمطاعم والمقاهي والمتنزهات كمال النابلسي لـ«الوطن» عن صدور التعرفة الجديدة الخاصة بأسعار الخدمات المقدمة في المطاعم والمقاهي.

النابلسي بين أن الزيادة الحاصلة على الأسعار تقدر بنحو ٢٠ بالمئة، مبيناً أن سعر سندويشة الفلافل في النشرة الجديدة حدد بـ١٥٠٠ ليرة، وتم تحديد سعر سندويشة البطاطا بـ٢٠٠٠ ليرة، كما حددت النشرة سعر كيلو الحمص الناعم (المسبحة) بـ٧٠٠٠ ليرة، وسعر كيلو الفول بـ٣٠٠٠ ليرة وكيلو الحمص الحب بـ٤٠٠٠ ليرة، وسعر قرص الفلافل بـ١٥٠ ليرة.

وعن مدى مناسبة الأسعار لأصحاب المنشآت المتقيد بها خاصة في شهر رمضان بين رئيس الجمعية أن الأسعار الجيدة مناسبة لوضع أسعار المواد الأولية حالياً، موضحاً أن أي زيادة على أسعار المواد تستوجب بالضرورة إعادة النظر بالنشرة.

النابلسي أوضح أن المطاعم الشعبية عادة تغلق في رمضان خلال النهار، وأضاف: أما المطاعم التي تقدم وجبة الإفطار فتفتح أبوابها قبل موعد الإفطار بقليل، في حين أن المنشآت التي لا تقدم إفطار جرت العادة أن تفتح بعد العشاء.

كما لفت إلى أن عدداً من المنشآت والمطاعم الشعبية تغلق خلال شهر رمضان وذلك لإجراء أعمال صيانة أو تأهيل أو إصلاح في الديكورات أو واقع عمل هذه المطاعم.

وعن توفر مادة الغاز بين رئيس الجمعية وجود نقص في المادة محلياً كما هي الحال عالمياً، موضحاً أنه يتم توزيع المواد المتاحة على أصحاب المنشآت.

وحسب النابلسي، فإن التوزيع على الحرفيين يعتبر قليلاً حالياً ولا يكفي احتياجهم ما يدفعهم إلى تأمين النقص من السوق السوداء وبسعر يتجاوز ٢٠٠ ألف ليرة لاسطوانة الغاز الصناعي.

وبينما اعتبر مصدر في محافظة دمشق أن الحديث عن أن الجمعية يحق لها ١٦٠٠ أسطوانة غاز شهرياً هو أمر مبالغ فيه جداً، بيّن عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات والتموين في محافظة دمشق شادي سكرية لـ«الوطن» أن احتياجات محافظة دمشق من الغاز الصناعي يقدر بـ١٨٠٠ أسطوانة يومياً، يؤمن منها حالياً بين ٥٠٠ و٨٠٠ أسطوانة كحد أقصى.

وأضاف سكرية: هذه الأسطوانات مخصصة للمطاعم الشعبية والمنشآت السياحية في العاصمة، مضيفاً: حالياً يؤمن الثلث من الاحتياجات.

على نحو متصل، أكد مصدر في شركة محروقات لـ«الوطن» أنه من غير الدقيق الحديث عن وجود فعاليات سياحية تابعة للحرفيين لم تحصل على مخصصاتها في الشهرين الماضيين، مبيناً أن فرع محروقات والغرف السياحية في خندق واحد.

وقال المصدر: فرع محروقات جاهز لتلقي أي شكوى ومتابعتها ضمن الإمكانيات المتاحة، مبيناً أن العديد من المنشآت والفعاليات تحصل على مخصصاتها عن طريق الشركة الخاصة الموردة لمادة المازوت أو عن طريق فرع محروقات دمشق ضمن جداول موضوعة لتوزيع المادة على الفعاليات، مضيفاً: يتم التعامل وفق المواد المتاحة.

وأكد المصدر أن معظم المنشآت والفعاليات تزود بمادة المازوت، مبيناً أنه طرأ انخفاض على الكميات المخصصة مقارنة مع الفترة السابقة، وهذا الأمر يشمل كل الفعاليات، حيث تم العمل ضمن الموارد المتاحة وواقع المحروقات، وبذلك يتم التعاطي من الفعاليات مع إمكانية التزود بالمادة، مضيفاً: لا نخفض المخصصات لأننا نريد ذلك، وإنما بسبب واقع المادة والكميات المتوافرة.

وأضاف المصدر: هناك تواصل يومي لفرع محروقات دمشق مع غرفة السياحة لتنسيق مصالح الفعاليات والإضاءة على واقع الحال، وفي حال حصول نقص في التزود يكون بسبب واقع التوريدات.

الاستعداد للتعاقد لبناء ٤٨ برجاً سكنياً جنوب المتحلق الجنوبي

طلال ماضي

تعمل المؤسسة العامة للإسكان على الإعلان للتعاقد على تنفيذ أعمال الهيكل والإكساء لـ٤٨ برجاً سكنياً في المنطقة التنظيمية الثانية الواقعة جنوب المتحلق الجنوبي.

وبين مدير عام المؤسسة مازن اللحام لـ«الوطن» أنه تم التعاقد على تنفيذ ١٦ برجاً سكنياً بموجب الأضابير التنفيذية المعتمدة من محافظة دمشق، وبعدد مساكن ٢١٠٢ مسكن بموجب عقود مبرمة مع شركات القطاع العام الإنشائية، وتقوم الشركة العامة للدراسات بالإشراف الكامل وتقديم الخدمات الاستشارية للمشروع بموجب عقود مبرمة مع المؤسسة، وأضاف: السكن البديل هو منزل يحصل عليه من كان يملك أو يشغل منزلاً في منطقة تنفيذ المرسوم «٦٦» لعام ٢٠١٢، وتم إخلاؤه منه، ويحصل المالك والشاغل على أسهم إضافة إلى سكن بديل، أما إذا كان مالكاً من دون إشغال، فيحصل على أسهم تنظيمية فقط، بينما يحصل الشاغل فقط على سكن بديل.

وأشار اللحام إلى أن إنجاز المشروع يتم وفق البرنامج الزمني والجودة الفنية المتفق عليها، والعمل بأقصى الإمكانات المتاحة، ووفق أفضل الشروط والمواصفات الفنية لإنجاز الأبراج السكنية في الوقت المتفق عليه، وتقديم جميع التسهيلات للنهوض بالقاسم وبما يضمن الوفاء بالالتزامات مع المواطنين، وتنفيذ العقود المبرمة ضمن المدة المحددة.

ولفت اللحام إلى أن المؤسسة مستمرة في إجراءات الإعلان والتعاقد على باقي الوحدات السكنية الخاصة بالمشروع، وفق البرنامج الزمني المتفق عليه بين المؤسسة ومحافظة دمشق.

وحول آلية التعامل مع المتخلفين عن الاكتتاب أو المتخلفين عن تسديد ثلاثة أقساط شهرية متتالية بين اللحام أنه تم فتح باب الاكتتاب للمرة الثانية للشاغلين المستحقين للسكن البديل المتخلفين الذي لم يكتتبوا، والشاغلين المستحقين الواردة أسماؤهم بموجب كتاب محافظة دمشق من ٢٨/٣/٢٠٢٢ حتى ٢٨/٤/٢٠٢٢، كما منحت المؤسسة الشاغلين المكتتبين على المشروع المتأخرين عن تسديد ثلاثة أقساط شهرية مهلة لتسديد الالتزامات المالية المتأخرة لغاية ٢٨/٤/٢٠٢٢.

وينتظر أهالي المنطقة التنظيمية الثانية السكن البديل منذ عام ٢٠١٦ على أن يكون بسعر الكلفة وبالتقسيط والحصول على بدل إيجار بنسبة سنوية من قيمة الوحدة السكنية التي كان يشغلها، ويعتبرون أن بدل الإيجارات التي يحصلون عليها قليلة جداً وأن التأخير في إنجاز المشروع لا يتحملون مسؤوليته ويجب أن تتم مراعاتهم والتعويض على الشاغلين من جهة بدل الإيجار.

أسعار البطاطا «تشوي» الفقراء

حماة- محمد أحمد خبازي

لم تعد «البطاطا» لحم الفقراء بحماة، فقد غادرت موائدهم لارتفاع ثمنها وبلوغه سقف الـ ٣٠٠٠ ليرة. وبيّن العديد من المواطنين أن شراءها بات صعباً، وأنها لم تعد الوجبة السريعة التي يحبها الصغار والكبار وتيسر بها الأسرة يومها بأقل التكاليف التي تنفقها على طعامها اليومي، فالكيلو منها يباع اليوم بين ٢٨٠٠–٣٠٠٠ ليرة.

وأوضح بعضهم أنه إذا اقتصرت طبخة أي يوم على البطاطا المقلية فقط صارت تكلف نحو ٦ آلاف ليرة لأسرة مؤلفة من ٣ أفراد، وطبعاً هذا عدا مواد السلطة من البندورة والخس وغيرهما، وعدا زيت القلي والغاز.

وبيّن باعة لـ«الوطن» أن أسعار البطاطا تخضع للعرض والطلب، وهي مرتفعة السعر من المصدر، أي من سوق الهال. وأوضح بعضهم أنها يبيعونها وفق التسعيرة الرسمية المحددة من مديرية التجارة الداخلية، والبالغة ٢٥٠٠ بالمفرق مع هامش ربح بسيط.

تجار في سوق الهال بحماة عزوا ارتفاع سعر البطاطا بالأسواق إلى قلة المحلية منها، وتعرض الموسم الحالي للصقيع الذي فتك بمساحات واسعة. وبيّنوا أن البطاطا المتوافرة بالسوق هي من المحافظات الأخرى، وبعضها من حماة ولكنها قليلة.

وأوضح بعضهم أن تكلفة زراعتها وإنتاجها عالية على الفلاح، تضاف إلى ذلك أجور النقل والشحن من المحافظات التي تنتجها وتوردها لحماة.

ومن جانبه بيّن رئيس اتحاد، فلاحي حماة حافظ السالم لـ«الوطن» أن الصقيع قضى على ٦٥ بالمئة من الأراضي الزراعية المزروعة بالبطاطا في محافظة حماة، وخصوصاً في مناطق محردة والغاب وخطاب.

وقد بيّن مدير زراعة حماة أشرف باكير أن الموجة الصقيع التي اجتاحت المحافظة هذا الشهر، أضرت بعدة محاصيل منها البطاطا.

وبيّن المدير العام للهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب أوفى وسوف، أن المساحة المزروعة بالبطاطا الربيعية بمنطقة الغاب، بعلية ومروية نحو ١١٧٨ هكتاراً، من المقرر والبالغ ٣١٦٠ هكتاراً.

ومن جانبه بيّن مدير فرع السورية للتجارة بحماة حيدر اليوسف «الوطن»، أن المؤسسة تدخلت بالأسواق في، سياق مهمتها بالتدخل الإيجابي لمصلحة المواطن، وطرحت كميات كبيرة من البطاطا في كل منافذ بيعها بمحافظة حماة، وبسعر ٢٠٠٠ ليرة للكيلو.

وأوضح أن لدى المؤسسة كميات كبيرة تكفي حاجة المواطنين خلال شهر، رمضان المبارك وما بعده أيضاً، ولفت إلى أن المؤسسة ستطرح مع بداية رمضان أيضاً، كميات من الفروج وبسعر يقل عن النشرة التموينية وعن السوق بشكل جيد.

وأما عن السعر الراهن للبطاطا فبيّن مدير التجارة الداخلية بحماة رياض زيود، أن السعر محدد بالنشرة الرسمية بـ٢٢٠٠ ليرة للكيلو من النخب الأول بالجملة، وبـ٢٥٠٠ ليرة بالمفرق، وبـ١٨٠٠ ليرة للكيلو من النخب الثاني بالجملة، وبـ٢٠٠٠ ليرة بالمفرق.

وأوضح أن أي مبيع بسعر غير ذلك من الباعة، مخالفة تستوجب العقوبة.

السويداء تكتفي من الزراعات الشتوية ولجان لحصر أضرار الصقيع

السويداء- عبير صيموعة

رغم الصعوبات والمعوقات التي تعترض أصحاب الآبار الخاصة من المزارعين في المحافظة وأهمها عدم تأمين مادة المازوت بالكميات المطلوبة لتشغيل آبارهم حيث أدى انقطاع التيار الكهربائي الطويل إلى عرقلة عملية الإنتاج ضمن أراضيهم إلا أن المساحات المزروعة من الخضار الشتوية بالسويداء فاقت خطة زراعتها.

وأكد مزارعون لـ«الوطن» أن الإقبال على زراعة الخضار الشتوية من الفول والبازلاء والملفوف والقرنبيط والثوم والبصل والجزر يعود إلى جدواها الاقتصادية وزيادة الطلب عليها حيث وصلت المساحات المزروعة خلال الموسم الحالي وحسب تقرير مديرية الزراعة إلى حوالي ٥ آلاف دونم في مختلف مناطق المحافظة وبنسبة تنفيذ ١٤٠ بالمئة من خطة زراعتها.

وطالب المزارعون مديرية الزراعة واتحاد الفلاحين في المحافظة بضرورة تأمين المازوت لهذه الآبار ريثما يستقر وضع الكهرباء لأن عدم تأمين المازوت يضطرهم لشرائه من السوق السوداء ما انعكس سلباً على ارتفاع تكاليف الإنتاج واضطرارهم ولتعويض خسائرهم إلى تحميلها على المستهلكين.

في السياق ذاته أشار أصحاب مشروعات المحاصيل الصيفية في المحافظة تعرضهم إلى خسائر فادحة جراء ما لحق بمحاصيلهم من أضرار بسبب موجة الصقيع التي ضربت المنطقة خلال الأيام القليلة الماضية، مؤكدين تضرر مشروعاتهم الزراعية نتيجة قيامهم بزراعة المحاصيل الصيفية «بندورة- خيار – بطيخ- كوسا» في وقت مبكر حيث تبدأ زراعة هذه المحاصيل عادة مع بداية شهر آذار وحتى نهاية شهر نيسان.

وبيّن أصحاب تلك المشروعات أنهم تقدموا بطلبات لمديرية زراعة السويداء للكشف على المشروعات المتضررة وتقدير الأضرار خاصة أن الخسائر كبيرة ولاسيما في ظل ارتفاع أسعار البذار والأسمدة واليد العاملة وغيرها من مستلزمات الإنتاج واضطراهم للزراعة من جديد وذلك مع بداية شهر نيسان لتعويض خسائرهم وهذا ما سيرتب عليهم أعباء مالية إضافية.

بدوره مدير زراعة السويداء أيهم حامد أكد لـ«الوطن» أن المحاصيل المُنتجة من هذه الزراعات أصبحت تحقق اكتفاءً للسوق المحلية في المحافظة.

وبالنسبة لتأمين مادة المازوت للآبار العاملة على الكهرباء بين أنه يتم إعطاء أصحابها كميات محدودة وبنسب محددة للآبار الحاصلة على تراخيص نظامية، علماً أن هناك العديد من الآبار المستثمرة لم تحصل على تراخيص حفر حتى تاريخه.

أما فيما يتعلق بموجة الصقيع التي ألحقت أضراراً بالمحاصيل الصيفية بسبب زراعتها مبكراً من أصحاب المشروعات بين أن هذه المشروعات تضررت بالكامل وحالياً تقوم مديرية زراعة السويداء عن طريق اللجان المشكلة بحصر المساحات المتضررة نتيجة موجة الصقيع سواءً لأشجار اللوز أو المحاصيل الصيفية الباكورية.

فوق الطاولة

د. سعد بساطة

ظاهرة مؤسساتية عـجيبة.. المدير القفل!

قد لا يستهوي انتباهنا مدى العلاقة الوطيدة التي تربطنا بالأقفال، فالقفل بكل أشكاله يرافقنا في كل صغيرة وكبيرة يومياً، والقفل والمفتاح واحد، فلا يكون أحدهما من دون الآخر.

لا يمكن تطوير مؤسسة، من دون بيان خطورة العقل المغلق القائم على إدارتها والمستعصي على التجديد. ولا أتصور يوماً أن أحداً سوف يرفع بعض القواعد البشرية لمنزلة النصوص التي لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها!

وهنا نتحدث عن إغلاق المدير عقله بالتمترس المتعصب لفكرة ما! من زمن تم رسم بروفايل للعقل المغلق فهو مثل الحجرة المظلمة التي لا نوافذ لها، ولا يدخلها النور، ولا يمكن لمن بداخلها أن يرى شيئاً سوى ما اعتاد عليه. وهي حجرة لا يدخلها هواء جديد، ومَن بداخلها لا يتنفس إلا هواء قديماً أما أوكسجين الحياة المتجدد فلا يمكن أن يصل إليه!

إن صاحبنا ذو العقل المغلق أشبه بالطفل في رحم الأم، كل عاله هو هذا الرحم، وهو غير متصل مع العالم الخارجي، ولا يمكن لأحد أن يحاوره، ولا يمكن أن يخرج من هذا العالم المغلق بإرادته، إنه يظن أن الخروج من هذا العالم مهلكة، وهو يصرخ بأعلى صوته ويتلوى ويرفس عند إخراجه قسراً.

لذا لا يستطيع صاحب العقل المغلق أن يتجاوز ذاته أو عاله الخاص، ومن المستحيل أن يرى أي شيء خارج عقله ولا يستطيع أن يتجاوز أفكاره المظلمة ولا يمكنه أن يرى غير أفكاره هو، ويعدها يقينية قطعية لا تقبل المناقشة!

العقل المغلق مثل الحجرة المظلمة التي لا نوافذ لها.. إنها لا ترى النور، ولا يمكن لمن بداخلها أن يرى شيئاً سواه في الداخل أم في الخارج.. ولا يتنفس إلا هواء قديماً، أما أوكسجين الحياة فلا يمكن أن يصل إليه!

وهذه الحالة من الانغلاق العقلي التي يعيشها صاحبنا تجعله منفصلاً تماماً عن الواقع؛ أسير أوهام يعتبرها منزهة! حيث ليس بوسع أحد أن يفرض عليه قواعد وقوانين من خارج مفاهيمه وحقائقه هو، لأنه هو الذي يحددها ويختارها ويلتزم بها بمقدار ما تخدم قضيته، وبما تتناسب مع الظروف التي يكافح فيها.

هناك سمات يتسم بها صاحب العقل المغلق: الاستئثار بالحقيقة، فيزعم أنه وحده الذي يعرف الحقيقة؛ مع عدم الرغبة بفتح قنوات للحوار مع الآخر؛ حيث ينغلق على نظام قيم معين بصورة جامدة.

رافقت الأقفال تطورنا منذ قديم الزمان، فتطورت مع الملكية الخاصة، ثم مع ازدياد الحاجات التي نملكها، ثم مع الاستقلال عن الجماعة في بيت أو أرض، ومن بعدها، مع تطور التبادلات التجارية وظهور العملات، وأمعنا في تطويرها وتشديد مناعتها كلما زادت حاجتنا لإخفاء أسرارنا وممتلكاتنا! وكان الأثرياء والمقدمون في المجتمع يتباهون بجمل مفاتيحهم وإبرازها أمام الناس. ونستخدم مئات الأقفال في النهار الواحد، بعضها ما زال بدائياً، وبعضها الآخر بات متطوراً جداً، فبدءاً من قفل البيت، إلى باب المصعد، إلى قفل باب السيارة، وقفل محركها، إلى البطاقة الإلكترونية للصراف الآلي، ومنها إلى باب المكتب، إلى قفل الخزانة، وقفل الإنارة في الغرف، وغيرها الكثير، حتى أزرار القميص وسحاب الجاكيت، وربط الساعة باليد، هي نوع من الأقفال.

يمكن إسقاط فكرة القفل والمفتاح على أمور معنوية غير مادية أيضاً، فنقول، مفتاح القلب، وقفل الروح، وقفل المشكلات، ومفاتيحها، بل قد تكون لكل العلاقات البشرية «أقفالها ومفاتيحها»، تتبدل وتتغير حسب الحاجة إلى الآخرين ومدى القرب والبعد منهم.

أما أشكال الاحترام الأكبر فهي في تسليم شخص مفتاح مدينة ما، وهي عادة ما زالت راكخة حتى يومنا هذا، حين تقدم مدينة هذه العادة إلى الزمن الذي كانت فيه المدن والحواضر تقفل أبوابها أمام القادمين، فكان مفتاح المدينة يقدم للشخصيات الاعتبارية وكبار الزوار، كنوع من تأكيد الثقة بهم وتشديد الروابط معهم.

ختاماً: قد نضطر لإقفال بابنا؛ ولكن.. دعنا نفتح عقولنا!